من نسق ما قدمناه لك ما وقع فيه الاختلاف واختلفت فيه الروايات عن اعلام اهل البيت وذهب كل امام الى ما صح له من الترجيح فلذلك المجيب عن جماعة من اهل البيت حكاه عن الجامع الوافي القول بالنية بعد التكبيرة ولكنه قد روى الامام المهدي عليه السلام في البحر عن الامام الاعظم الهادي الى الحق المبين صلوات الله عليه والسيد الحافظ ابو العباس من شيوخ مشايخ آل محمد وعن الامام الناطق بالحق ابو طالب انه قبل الاحرام مستند لمن يقول لم تكن وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا في قوله وكبره تكبيرا امر بالتكبير بعد سياق صورة الافتتاح ولما اخرجه مسلم وابو داود من رواية عائشة انه كان صلى الله عليه واله وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وقد رواه الامام الهادي الى الحق عليه السلام في الاحكام عن جده نجم آل الرسول القسم بن ابرهيم عليه السلام والده في المنتخب محمد على قليله ولفظه قلت يعني محمد بن سليمان الكوفي رحمه الله تعالى قد جمعت في هذا الجواب مسلتين في الافتتاح والتكبير واي شي يبدا هذا المتوجه في هذا الجواب للضلق فهو لي حجة من المعقول قال نعم اخبرك بذلك والقوة بالله اليس عقول العالم تشهد ان افتتاح باب الدار قبل دخولها قلت بلى قال وكذلك يقول القايل استفتحت على بني فلان دارهم فلم يفتحوا لي ولم يدخلوني وكذلك ايضا يقول القايل اذا اراد ان يتعلم رجل قرانا افتح على ايات وكذلك يقول الرجل اذا سيل وهو يتعلم القران اذا اراد من تسبحه فيقول عن فلان وفلان فاذا لم يفتح عليه فلم يدخل التعليم من القران ومتى جلس بين يدي المقاري قال افتح على ايات وهو غير متعلم لها ولا داخل فيها فاذا فتح عليه دخل حسن بعد ما افتتحه ويتعلم في هذا كفاية لك في الافتتاح انه قبل التكبير ولولا ما اردت من الاختصار والشرح وانجازه لشرحنا واستخرجنا جنا من كتاب الله تعالى وما جاء به الرسول صلى الله عليه واله وسلم وشواهد المعقول ما يطول به كتابك فافهم هذا وفكر فيه كفاية ان شا الله تعالى الى ترى كيف قد بين الله تعالى ولليس بعد تبيين الله تبيين فذكر في قوله سبحانه ما امر به من الافتتاح قبل التكبير ثم قال وكبره تكبيرا فامره بالتكبير والدخول في الصلوة قوله اذا عرفت هذا الى قوله انه مبتدع غ لا متبع لا يخفاك ايها المتامل ما شنع به المجيب على من يرى التوجه قبل التكبير وانه مبتدع لا متبع ومحصل المبتدع من ادخل في الدين

ما ليس هو

ما ليس فيه وها نحن حكينا لك قريبا عن امامنا الاواه عالم آل محمد ويحيى من آل دونهم والقامع بسيفه اعداهم الهادي الى الحق المبين ومن وافقه من اهله اهل البيت الميامين وما استدلوا به من الكتاب الكريم والسنة الغراء ما ذكره المجيب في رسالته هو عين الابتداع اذ به تسبب الشقاق والانصداع ٤
وقد ظهر لك بهذا تحامل المجيب الحمير على هذا الامام الشهير الكبير ومن محله في العلم لا ينال ولا يبلغه الا مثالي ذوي الفضل والكمال ولقد شاع وذاع ما القاه هذا الرجل وبعض مجتمعاته من الفاظه المشعرة باحتقار جانب هذا الامام الاواه شعرا

فلا كان من دهر به قد تشوفت على الاشب في اجامهن ثعالبه

ولابد وان نالي في اخر هذه الاوراق بنبذة يسيرة من اعتراف العلما الاعلام والايمة الكرام ممن بكلامهم يعمل وعليهم يعول من اعترافهم بشان امامنا واعتزاهم اليه ما به يرغم انف المجيب واتباعه اتباع كل ما فتى قوله السوال الثالث والضم بريد الضم على الصدر باليسرى واليمنى وهو مذهب زيد بن علي واحمد بن عيسى حسنه الى قوله واستقوى المهدي دليل هذا القول وكانه يذهب اليه الخ هذا النقل صحاح منه الانصح فهذه كتب الله كتب الايمة بين اظهرنا اما مجيء ان تفتش كتبهم وتنظر ما حرروه فيها مما هو جمع لروايته فيا للعجب وان عشت اراك عجبا اما ما ذكره عن الامام الولي زيد بن علي صلوات الله عليه فلعل مستنده رواية البحر عنه وعن احمد بن عيسى عليهما السلام ولعل مستنده من رواه ذلك مذهبا للامام الولي ما اخرج في المجموع الشريف في كتاب الصيام في باب الافطار من قول امير المومنين الوصي صلوات الله عليه ثلاث من اخلاق الانبيا تعجيل الافطار وتاخير السحور ووضع الكف على الكف تحت السرة وهذا الى غير محل النزاع ولا نجد الجواب عليه فلو كان من كونه في كتاب الصلوة

Copyright © King Saud University